

سَعَادَةُ الْمُلَاجِ



جمعية أتباع الشيخ الخديم
للمطبوع ونشر تراثه العظيم

سَعَادَةُ الْمُلَايِبِ

وَرَايَةُ الْمَالِ الْأَعْرَابِ

لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ
كَارِلَ بِكَرْمِ الْبَاءِ الْفَرِيدِ

طَبْعُ

بِدَارِ صَاحِبِ الْبَغْيِ
الشَّيْخِ صَالِحِ أَمْبَاكِي

بِوَقْفِ الْأَمْرِ وَالْمِلَّةِ

بِالشَّيْخِ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ

طَبْعُ - السَّنْغَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

عَفْوَتُكَ يَا مُعِيبُ وَبِكَ نَسْتَعِيبُ

فَاِنَّ الْخَيْرَ يَمُ الْعَبْدُ وَهُوَ أَحْمَدُ
حَمْدُ الْمَرْجِعِ فِي الْكَلَامِ
ثُمَّ حَلَّاهُ مَعَ السَّلَامِ
وَبَعْدُ بِالْمَقْصُودِ نَقَمُ فَوْهُ بَهْرُ
نَقَمْتُهُ ثَانِيَةً مُخْتَصِرًا
لَكَ يَكُونُ نَافِعًا كَلَّ الْقُرَى

سَمِيَّتُهُ سَعَادَةُ الْمَلَأِبِ وَرَاحَةُ لَمَّا ابِ الْأَعْرَابِ

جَعَلَهُ اللَّهُ الْغَنَى وَوَسِيلَهُ
بِحَاثِ سَيِّدِ الْقُرَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْخَلَاصِ
كَلَامُهُمْ لَقَدْ مَرَّ كَبُّ مَجِيدِ
أَفْسَامُهُ جِيمٌ فَارِسٌ عَنَا
فَالِاسْمُ بِالْخَفِيزِ وَبِالتَّوْبِيرِ مَعِ

وَيَخْرُوجُ الْخَفِيزُ وَهُوَ مِنْ آلِي
وَالْأَمِّ وَالْبَاوِيكِ أَمْ قَسَمِ
كَأَلَاوِ وَالْثَانِ ثُمَّ إِنْ الثَّانِي
وَالْعَمَلُ يَعْرِفُ بِفَعْدِ وَالسَّيِّ
كَهْ خَلَتْ وَخَرَجَتْ وَرَكْعَتِ
وَالْعَرْفُ مَا لَيْسَ يَكُونُ يَخْلَعُ
كَأَوَّلُ وَلَوْ وَسَوْفَ وَكَهْلُ

بَابُ الْأَعْرَابِ

خَفِيفَةُ الْأَعْرَابِ تَخْيِيرُ بَرِي
لَا جُلْ خَلْفَ مَا عَلَيْهَا يَدْخُلُ
يَكُونُ فِي الصَّحِيحِ مَا جُوزَ مَا كَمَا
كَجَاءَتْ سَيِّدُ نَا مُحَمَّدُ
وَمَعْدُ سَيِّدُ نَا مُوسَى الْكَلِيمِ
أَفْسَامُهُ رُفْعٌ وَنَحْبٌ لِمَمَّا

وَعَزْوُ وَرَبِّ وَالْكَافِ عَلَى
بِهِ مِنْ الْخُرُوفِ لِمَعْنَى الْعِلْمِ
مُخْتَصَّةٌ بِاللَّهِ حَيْثُ تَاتِ
سَوْفَ وَتَا الثَّانِي بِالتَّسْكِينِ
وَسَجْدَةٍ وَكَبَرَةٍ وَسَلَمَتِ
مَعْدُ لَيْلُ خِيْنِي فِي مَا صَرَحُوا
وَفَعْدُ وَارَوْعَى وَمَثَلُ وَبَلِ

أَوْ آخِرُ الْكَلِمِ لِمَعْنَى مَرْدِي
مِنْ الْعَوَامِلِ كَهَذِهِ الْأَمْتِ
فَعْدُ رَأْيِي الْغَيْثُ لَا يَنْتَمِي
حَلَّى وَسَلَمَ عَلَيْهِ الصَّلَامُ
وَبَشْرَ سَيِّدِ نَا عِيسَى الْحَكِيمِ
جَزْمٌ وَخَفِيزٌ خَمَمٌ بِالتَّوْبَعِ

فَالْأَوَّلَ فِي السَّمَرِ وَالْبُغْلِ
كَاللَّهِ يَرْحَمُ وَيَكْرَهُ الْمَلِيعَ
وَالْجَزْمَ لِلْبُغْلِ كَلِمَ أَفْصَحِي
فَذَوْفَعَا عَلَى اتِّبَاعِ الْكُلِّ
فَلَزَّ أَزَالَ فَأَيُّمَا نَهَجَ الشُّبُوحَ
وَالْخَفْزَ لِلْأَسْمِ كَاللَّهِ الْقُورَى

باب معرفة علامات الأعراب

لِللَّهِ رَفْعٌ مِنْ عِلَامَةِ الْوَقْتِ
فَالْخَمَّةُ أَجْعَلُ فِي الْأَمَوِ
فِي مَعْرِضٍ وَجَمْعٍ تَكْسِيرٍ سَمَا
وَالرَّابِعُ الْبُغْلُ الْمَضَارِجُ الَّتِي
كَتَبَتْ رُفْعَ الرَّسُولِ وَالرَّجَالِ
فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ الْأَوَّلِ عِلَامَةٌ
جَمْعُ الْمَذَكَّرِ الَّتِي فَدَسَلِمَا
كَبَاءُ حَالِ الْخَوَرِ مِنْهُمْ أَخَوُكُ
وَلْتَجْعَلِ الْأَلِفُ فِي التَّشْبِيهِ
تَقُولُ مَا فَدَسَلِمَا الْبَيْتِ
خَمٌّ وَوَاوُ الْوَقْتِ نَوْرٌ ثَبَتَ
خَمٌّ عِلَامَةٌ لِرَفْعٍ لَأَسْوَى
جَمْعُ الْمَوْنَتِ الَّتِي فَدَسَلِمَا
لَمْ يَتَّحِلْ بِجَبِّهِ شَيْءٌ خَمٌّ
لَهُمْ كَرَامَاتٌ لَهُمْ مَجَالٌ
لِلرَّفْعِ فِيمَا نَفَلَ الْبَقَاءُ
وَالْخَمْسَةُ الْأَسْمَاءُ لَا غَيْرَ هُمَا
أَبُوكُ ذُو الْوَالِدِ الْأَخْمُوكُ مَا بَقِيَ
عِلَامَةٌ لِلرَّفْعِ ذُو مَرْيَةٍ
مِنْ الْمَرْيَاتِ يَرَاهُ الْعَدُوُّ

adjective

adjective

adjective

وَالنَّوَى لِلرَّفْعِ عِلَامَةٌ يَكُونُ
إِنْ أَبَدَ خَمِيرٌ جَمْعٌ اتَّحَلَّ
كَيْدُهُ وَالْمَاءُ حَالٌ تَخْتَمُوهُ
وَمَثَلُهُ خَمِيرٌ مَا فَدَسَلِمَا
تَقُولُ وَالْأَلِفُ تَجْزِيَانِ
مَثَلُهُمَا خَمِيرٌ تَانِيَةٌ وَفِي
تَقُولُ يَا زَيْنَبُ تَكْجَرِي
لِلنَّجْبِ هَا مِنْ الْعِلَامَاتِ أَنْبَاءُ
خَمْسٌ خَمْسٌ فِي النَّوْرِ أَمَّا الْبَقَاءُ
فِي مَعْرِضٍ وَجَمْعٍ تَكْسِيرٍ وَ
كُلُّ الْخَالِكِ ذُو بَابٍ أ
لَا كِنَّمَا الْأَلِفُ هَا الْأَسْمَاءُ
كَتَبَتْ ذُو الْأَلِفِ وَأَخَاكَ
وَتَجْعَلُ الْكُسْرَى فِي الْمَشْمُوعِ
مَوْنَتٌ فَدَسَلِمَا اسْلَامَةٌ

وَكُلُّ مَا وَغَامُ مَضَارِجِ الْبَيْتِ
مَخَالِبًا أَوْ غَامِيًا حَيْثُ حَصَلَ
لَا كِنَّمَا الْعَمَلُ يَخْسَرُونَ
مَخَالِبًا أَوْ غَامِيًا قُلْتُ عِيَا
خَيْرًا وَيَا شَيْخِي تَوَجَّرَ
لِمَرْأَةٍ خَالِطَتِهَا قُلْتُ عَرَفَا
وَأَنْتِ يَا سَعَادَةَ تَسْعَدِينَ
أَنْفَتُهُ وَالْإِلَاحُ كَسْرًا وَيَا
فِي بَابِ «جِيم» أَتَاكَ فَتَحَ
مَضَارِجُ جَرَّةٍ مَنْصُوبًا يَبِ
وَزَيْتُ أَخِيَارِ الْعَصَمَةِ مَرْيَةٍ
عِلَامَةٌ لِلنَّجْبِ جَاءَتْ ثَمَّا
أَرَكْتُ ذُو الْأَلِفِ كَثِيرٌ وَحَدَاكَ
عِلَامَةٌ لِلنَّجْبِ فِي مَجْمُوعٍ
مِنْ التَّجْزِيَةِ الْعِلَامَةُ

نَحْنُ نَحْنُ الْمُسْلِمَاتِ الْمَوْتِ
 وَالْيَاءُ فِي تَشْيِئَةٍ وَالْجَمْعُ
 كَزَرْتِ شَيْخِيرٍ وَبَشَرَانِ
 وَفِي رَأَيْتِ الْعُلَمَاءَ الصَّالِحِينَ
 وَفِي فَعْلٍ النُّورِ عِلَامَةٌ بِهِ
 بِالنُّورِ مَرْفُوعًا كَمَا فِي وَفَعًا
 كَالْمَالِ الْبَارِلِ يُصَيَّبُ وَلَمَّا
 وَلَرْتَالِ الرَّشَةِ الْوَقْتُ فَعِلْمًا
 وَلَرْتَالِ الْيَدِ يَرْحَتِي تَشْتَرِي
 وَلَرْتَحُورُ وَاعْلَمْ أَشْيَا خُفْمُ
 وَاعْدُ عِلَامَاتٍ ثَلَاثًا يَا فَتَى
 وَفَعْلَةٌ وَالْكَأْمُ مِنْهَا خُفْمَةٌ
 وَفِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ أَفْضَى
 فِي مَبْرُورٍ وَجَمْعٍ تَكْسِيرٍ كَذَا
 كَأَرْجَى خَيْرِ الْجَزَاءِ الْكَاتِ

وَالْيَاءُ لِلْخَفْرِ عِلَامَةٌ سَمَا
 فِي الْمَاءِ وَفِي تَشْيِئَةِ الْأَسْمَاءِ
 نَحْنُ نَحْنُ عَزَائِكِ وَأَجِدُ
 وَفَعْلٌ فِي الْهَارِ بِرِ يَأْكُلُ الْهَارَ
 وَلَتَجْعَلَ الْفَتْحَةَ يَا فَعْلِي
 فِي الْخَيْرِ الْأَسْمِ الْخَيْرِ لَا يَنْصَرِفُ
 وَاعْدُ عِلَامَتَيْنِ لِلْجَزْمِ وَفَعْلُ
 أَمَّا الشُّكُورُ فَعِلَامَةٌ يَكُونُ
 حَيْثُ الْخَيْرِ كَلَامُ أَنْحِ النَّكَدِ
 وَالْحَدَفُ فِي الْمَعْتَلِّ الْخَيْرِ يَكُونُ
 تَقُولُ لَمْ أَشْءُ وَلَمْ أَنْسُ وَلَمْ
 وَهَكَذَا فِي الْخُمْسَةِ الْأَفْعَالِ
 كَلَامُ يَزَالُ يَمْلِكُ الْبَارِ الْخَيْرِ فَا
 وَلَمْ يَزَالُوا يَمْلِكُونَ رَشْدًا
 وَلَا تَزَالُ تَشْتَرِي الْبَعْدَ نَا

جِمْ مَوَاضِعَ وَفَعْلُ فَلَتَعْلَمَا
 جَمْعُ الْمَذْكُورِ بِالْمُتَرَاءِ
 حَيْثُ فِي الْخَيْرِ وَفَعْلُ الْيَدِ
 إِنَّ كُنْتُ بِالْهَاءِ يَرْفَعُ الْفَتْحَةَ
 عِلَامَةٌ لِلْخَفْرِ إِنَّ تَبِي
 كَبَارِ مَرْجَبٍ أَحْمَدُ شُغُوفُ
 هَمَّا سَكُورٌ ثُمَّ حَذَفُ لَأَعْلَمُ
 لِلْجَزْمِ وَفَعْلُ مَضَارِعَ عِلْمِي
 وَلَمْ أَزَلْ مَرْجَبًا أَبْغَى الرَّشْدَ
 عِلَامَةٌ لِلْجَزْمِ عَنْهُ الْمَقْلُوفُ
 أَعْمَرُ الْإِهْتِ تَعَالَى بِاللَّحْمِ
 مَرْفُوعَةٌ بِالنُّورِ حَذَفُ مِثَالِ
 فَلَا تَزَالُ تَمْلِكُ الْبَارِ الْخَيْرِ فَا
 فَلَا تَزَالُوا تَمْلِكُونَ رَجَاءَ
 وَلَا تَخَالِفُ الرِّجَالَ زَمْنَا

فصل في المعربات

المعربات فـهـ آتت قسمين
أما التي بالحركات يعرب
أربعة وجمع تكسير جلب
رابعها الرفع المضارع التي
ورفعوا بضممة ونصبوا
للخفي غالباً وبالشكوى
تقول زية يكرم الرجال
وخرجت ثلاثة الأشياء
جمع مؤنث وما لا ينصرف
في آخره اعتلأ أنهارها
ثم التي يعرب بالحروف
ثلاثة جمع مذكر سالم
بالرفع والنصب مع الخفي لها

باب الأفعال

ينقسم الفعل إلى أفعال
ماضي مضارع وأمر كاتي
والماضي مفتوح الأخرية
أما المضارع فإلزم تعلم
يبنه في أوله بإحدى
أربعة يجمعها في الفية
وهو أن فعل مضارع به
حتى يحذف نائب فيه حل
نواصب الأفعال عشرة كما
وهي أن ولزأ ك لا ما

نحو يجنب أن تقوم
نحو لن يجعل الله لك جبري
نحو لا تكرمك جواباً
لما قال لك سأزورك فعد
نحو كئى تفرق بينهما
«وكلام قبله ما كان»

ثلاثة بفوار كل تال
رب الوري فقه نجامر ينف
والأمر مجزوم ما يكرسمة
فإنه حيث به في الكلام
زوايه الأخرى عمر حة
«نأيت» عزابليس جهم الكية
يكرسمة فوعا فلازم الهدى
أوجازم عليه ثم يعمل
نحربه فيك فحوا العلماء
ك والجحود فاحذر الملاما

ومثال لام كئى نحو
جئتك لتعلمني
ومثال لام الجحود
نحو ما كان الله ليحذ بهم
ونحو لم يك الله
ليخفى لهم
وفال شاعر
«ولم يكى بالجحود باناً»

حَتَّى كَذَلِكَ جَوَابُهُمْ بِالْبَاءِ وَالْوَاوِ ثُمَّ أَوْفَى بِالْخَبَاءِ

ومثال حتى نحو حتى يرجع اليناموس ومثال جوابهم بالباء والواو
 تسعة امثلة الاول مثال الامي نحو افرأ حيس اليك اووا حيس ومثال جواب
 اله تعالى بحورب ووفى واعمل ما احب اووا عمل ما احب ومثال جواب النهي
 نحو قوله تعالى ولا تنم غوافيد ويجز عليك غصب او ويجز ومثال السؤال
 نحو هل زيد في الدار فانه اليك او وان هب اليك ومثال العري نحو لا تنزل
 عنه نافر صيب خير او وصيت خير او ومثال الحضيض نحوها اكرمت زيدا
 ويشكر او ويشكر ومثال التمن نحو ليتك زيدا مبلغا واجه او واجه
 ومثال التخرج نحو لعل ارجع الشيخ فيبهمن المسئلة او ويهمن
 ومثال النهي نحو قوله لا يفضي عليهم فيموتوا او وتواتوا او بمعنى
 الا نحو لا فتل الكافر او يسلم وبمعنى الى نحو لا نر منك او تفضين
 حفي ونحو لا تستسلمن الصعبة او اذرك المنى وما انفعات الامال
 الا الصابر وامثلة جوابهم بالباء والواو تسعة امثلة وجمعها
 في بيت ١ «مروا مع وانه وسلوا عرني لخصهم» ٢
 «تمروا بكذا كذاك النبوة كماله» ٣

أَمَّا الْجَوَارِزُ وَعَشْرَةُ اثْنَتَيْنِ بَعْدَ الثَّمَانِيَةِ فِيمَا فَتَبَت

حول لم يلب ولم يولد
 حول ما ية وفوقه اب
 حول الم تركي الم نشر لك
 حول الما احصى اليك

حول ليس فوه وسعد
 حول لفيض علينا بك
 حولهما تقف اقم

وَهِيَ لَمْ لَمْ أَلَمْ أَلَمْ

حول ان تقسم اقم
 ونحو ان يبين اقم
 حول لا تحزن الله معكم
 لا تقاخذ نعا

حول ان تقسم اقم
 ونحو ان يبين اقم
 حول لا تحزن الله معكم
 لا تقاخذ نعا

وَأَرْوَاهُ النَّهْيَ وَالْبَاءَ

حول ان ياتين اقم
 ونحو ان ياتين اقم
 حول ان ياتين اقم
 ونحو ان ياتين اقم

حول ان ياتين اقم
 ونحو ان ياتين اقم
 حول ان ياتين اقم
 ونحو ان ياتين اقم

أَيُّهَا رَأَيْتُمْ أَنَّى حَيْثَمَا

أَيُّهَا رَأَيْتُمْ أَنَّى حَيْثَمَا

باب من رفوعات الأسماء

فَسَبْعُهُ مَرْفُوعَةٌ الْأَسْمَاءُ
وَهِيَ قَاعِلٌ وَمَا عَنْهُ يَنْوِي
خَيْرًا وَاسْمُ كَارِمٍ مَا
وَتَابِعُ الْمَرْفُوعِ وَهِيَ بَدَلُ
عِنْدَ ابْنِ الْأَوْدِيِّ بِالْأَمْتَرَاءِ
وَمُبْتَدَأُ وَخَبَرٌ خُذْ يَا لَيْبِ
سَوْفَ يَجِيءُ مِنْ أَخَوَاتِ لَهْمَا
نَعَتْ وَتَوَكُّبٌ وَعَمَلٌ يَحُلُّ

باب القاعل

الْقَاعِلُ اسْمٌ وَجَعْلُهُ فَعْدُ كَرَا
وَهُوَ مَا هُوَ وَمَضْمَرٌ عَلَى
زِيَّةٍ وَيَكْتَسِبُ عَمْرٌ وَآتَى
وَجَاءَ هَاهُنَا أَخُوكَ وَيَقُومُ
وَالْمُضْمَرُ أَتَى وَعَشْرُهُ
تَعْوَعِلْمَنَا وَعِلْمَتُ أَنْتَا
يَا إِذْ أَرَفَهُ حَلِيَّتُهَا وَأَنْتُمْ
وَرَكْعَتَا كَمَارِ كَعَشْرِ الْخُفَى
مَرْفُوعٌ مَرْفُوعٌ حَاجَتٌ يَرَى
فَسَمِيرٌ وَالْقَاهِرُ تَخَوُّفُهُ عَلَا
بَسَلَتْ الزِّيَّةُ أَرَارِي الْمُبْتَدَأِ
أَخُوكَ جَاءَ الزِّيَّةُ وَرَمَالِي لُغُومٌ
تَخَوُّ خَرَجْتُ مِنْ جَمِيعِ الْبَحِيرَةِ
كَمَا أَلَمْتُ حِينَ خِفْتُ الْمَفَاتِ
كَمَا أَتَيْتُ هُنَّ فَهَذَا تَيْتُمْ
وَوَرَعَا وَصَلَتْ وَحَلَا

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

وهو المسمى النائب عن الفاعل

النَّائِبُ الْأَسْمُ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ
فَأَوْجِبِي لَهُ مِنَ الْأَحْكَامِ
كَالْتَرْفَعِ وَالْتَاخِيرِ عَنِ فَعْلِهِ
وَجَعْلُ وَإِيَابَةُ الْمَجْرُورِ
فَقَوْلُ الْوَعْدِ انْضَامُهُ وَجَبَ
إِنْ كَانَ مَا خِيَا وَخَمَّ أَوْ لَا
لَا كُنْ مَا يَكُونُ قَبْلَ الْآخِرِ
ثُمَّ إِذَا ابْتَدَى بِتَا السَّرِيَاءِ
وَنَالَتْ الَّتِي بِهَمَزِ الْوَحْلِ
كَأَكْرَمِ الْعَابَةِ بِالْأَمَانِ
هَذَا امْتِنَالُ الْمَاهِرِ الْمَقُولِ
فَتَعْوَفُوكَ زَفَّتِ الشَّقَوَى
فَاعِلُهُ مَعْدُ وَمَرْفُوعُهُ عَارِ
مَا كَانَ لِلْقَاعِلِ يَا غَلَامَ
مَعَ امْتِنَاعِ الْعَدُوِّ وَالْعَرَفِ كُلِّهِ
وَالْمَرْفُوعِ وَالْمَضْمَرِ وَالْمُسْلَمِ
وَالْفَيْلِ الْآخِرِ الْكُسْرُ انْتَسَبَ
مُضَارِعٌ أَيْضًا كَمَا فِي قَوْلِهَا
يَفْتَحُ فِيهِ عَنْهُ كُلُّ مَا هَرِ
فَالثَّانِي اخْتِصَامُ ارْتِكَا مُعْتَدَاهُ
فَهَذَا ابْتَدَى كَذَا كَعَمَلِ الْكُلِّ
وَيَكْرَمُ الْخَدِيمَ بِالْإِحْسَانِ
أَمَّا امْتِنَالُ الْمَضْمَرِ الْمَنْفُوعِ
وَأَرْزُ وَالْمَنْعَى فَبَلَدُ الْمَقُولِ

باب المبتدأ والخبر

الْمُبْتَدَأُ بِالسَّمِ الْأَيْ عَرِيضِي
 مَرْبُوعًا كَاللَّهِ رَبَّنَا السَّمِيعُ
 وَالْخَبِيرُ بِالسَّمِ الْأَيْ فَعْدُ اسْمُهُ
 وَالْمُبْتَدَأُ بِفَسْمَارٍ فَا مَهْرُومًا
 فَا مَهْرُومًا الْأَيْ مَضْمُونًا وَالْمَضْمُونُ
 وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ وَأَنْتُمْ وَأَنْتُمْ
 كَأَنَّا فَا يَزُو وَنَحْرُ فَا يَزُو
 وَعَنْهُمْ الْخَبِيرُ جَا فِسْمِي
 مَبْرُورُهُ نَحْوَابٍ وَفِيهِ
 وَغَيْرُهُ أَرْبَعَةُ الْأَشْيَاءِ
 وَالْمَرْبُورُ نَحْوُ الْخَبِيرِ عَنِ الْمَلِكِ
 تَقُولُ أَخِي جَا زَوْجَهَا عَمْرُ
 نَحْوَابٍ رَوْحَتُهُ مَنْوَرُهُ

بَابُ الْعَوَامِلِ الَّتِي اخْتَلَتْ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبِيرِ
 وَتُسَمَّى نَوَاسِخَ الْبَتَّةِ أَيْ

أَمَّا النَّوَاسِخُ لِالْبَتَّةِ أَيْ
 كَارِوَانٍ نَكَرْتُمْ أَخَوَاتِ
 لَا رِكَاءَ مَعَ مَا لَهَا ظَهَرَ
 وَهِيَ كَأَيْ ثُمَّ أَمْسَى أَحْبَابًا
 وَلَيْسَ مَا زَالَ وَمَا انْبَعَكَ وَمَا
 مِنْهَا تَصَرَّفَ كَأَمْرٍ مَصْدَرٍ
 كَكَارِكِي يَكُونُ كَوْنًا أَحْبَابًا
 تَقُولُ كَارِ اللَّهُ تَعَالَى النَّاسِ
 وَنَحْوُهُ أَكَانِي أَمْسِيَّتِ
 وَأَنْتِ أَحْبَبْتِ مَحْسَنًا كَمَا
 وَبِتْ فَأَيُّمَا الْوَجْهِ اللَّهُ
 مَا زَالَ فَلَبِ خَائِفَ اللَّهِ وَمَا
 وَمَا بَقِيَّتْ أَعْيَا وَمَا بَرِحَ
 وَلَا أَزَالَ مَدَامَ لَا فَرَا

وَبَعْدَهُ هُمْ ثَلَاثَةُ الْأَشْيَاءِ
 لَمْ يَرَوْا عِلْمَ أَنَّهَا مُخْتَلِفَاتُ
 فَتَرْفَعُ الْأَسْمُ وَتَنْجِبُ الْخَبِيرُ
 أَخِي وَكُلُّ بَاتٍ حَارٍ مُفْلِحًا
 فَيَنْ مَابِرِحَ مَا أَمَّ وَمَا
 مَضَارِعَ وَغَيْرَهَا مِمَّا ذُرَا
 يُصْبِحُ أَحْبَبَ هَا كَدُ مَتَّخَا
 فَلَيْسَ سَائِرُ غَدَا أَيْسَأَلْنَا
 مُسْتَعْرِضًا أَمْرًا جَلَّ مَا جِيَتْ
 أَخِيَّتِ مِنْ حَيَاةٍ وَكَذَلِكَ مَكْرَمًا
 وَصِرَتْ زَاهِدَةً أَوْ ذَاتِ انْتِبَاهٍ
 انْبَعَكَ رَبِّ وَاهْبَالِي نَعَمًا
 رَبِّ مَجِيئِي فَذُحِرَتْ الْفَرْحُ
 مَا دُمْتُ مَعَهُ وَدَامَ الْعِبَادُ

فَصَرْفِي إِي وَأَخَوَاتِهَا

وَعَكْسَ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ
وَهِيَ أَيْ لَا كَرَّ كَأَيْ
تَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِيَا
لَا كُنْتُ أَعْبُدُهُ كَأَنْ
لَعَلَّ حَيْثُ زَايِرٌ وَلَيْتُهُ
وَأَيْ إِنْ أَرَادْتُ أَنْ
تَمُتَ لَا كَرَّ لَأَسْتَعْرِضَكَ
وَأَنْ لَعَلَّ تَرْجُو أَبَدًا
نَمِ لَمْ يَزَلْ وَلَمْ يَلْهَا حَصْلُ
لَعَلَّتِ فَإِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ
ذَنْبٌ لَا يَنْ تَابَ بِفَرْجِهَا
مُشَاهِدَةً لِلْقُرَى وَالْمَنَى
دَارُ مَرَاكِزٍ فَإِنَّ زَوْرَ بَيْتِهِ
كَأَنَّ لِلشَّيْبَةِ فِي الْمَعْهُودِ
وَلِلْمَنْ لَيْتَ عَنْهُ الْعَاكِ
أَوْ لَتَوْفَعِ وَعَكْسُ فَرْجِهَا

فصل في نكس وأخواتها

وَأَنْصَبَ بَيْنَ مَعَ جَمِيعِ الْأَخَوَاتِ
وَهِيَ كُنْتُ وَحَسِبْتُ خَلْتُ
تَقُولُ فَهَ كُنْتُ شَيْخِي خَالَتِي
وَخَلْتُ وَالِدَتِي خَالَاتِي
فَزَعَمْتُ الْعُلَمَاءُ عَالِمًا
وَفَهَ عَالِمَةُ اللَّهِ عَالِمَتَانِ
مُبْتَدَأٌ أَوْ خَبَرَاتُفُ النِّحَاةُ
زَعَمْتُ مَعَ رَأَيْتَ مَعَ عَلِمْتُ
كَمَا حَسِبْتُ لِكُلِّ نَاحِيَةٍ
كَرَامَةُ الرَّحْمَنِ فِي الدَّارِ
كَمَا رَأَيْتُ السَّابِقَ لِمَا
كَمَا وَجَّهْتُ غُفُورَ الْجَانِ

إِنَّ اتَّخَذْتَ الْمَضْمُونِ خَلِيلًا
وَفَهَ جَعَلْتَهُ وَسِيلَةً لِيَا
كَ لَا أَكُورَابَهُ إِلَّا لِيَا
لَهُ رَسْمُ عَتِهِ يَنْبَغِي مَثَلِيَا

باب النعوت

النَّعْتُ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعٍ وَجَوْزٍ
كَذَاكَ فِي تَعْرِيفٍ أَوْ تَكْرِيرٍ أَوْ
كَذَاكَ فِي تَشْيِيدٍ تَقُولُ
أَلَا زَمَ الرَّحْمَى الْكَبِيرَ أَبَدًا
نَصْبٌ وَخَفِضَ تَابَ حَيْثُ يَنْبَغِي
تَانِيَةً أَفْرَادًا وَجَمْعًا فَهَ كَقَوْلِ
جَاءَ شَيْخُنَا النَّبِيُّ الرَّسُولُ
بِخِدْمَةِ الْحَبِيبِ الْخَلِيلِ أَحْمَدًا

باب المعرفة والتكرار

مَعْرِفَةُ الْأَسْمَاءِ عَنْهُ الْجَنَسُ
أَوَّلُهَا الْمَضْمُونُ تَانِيَةً الْعِلْمُ
رَأَيْتُهَا الْأَسْمَاءُ الَّتِي فَهَ عَرَفَا
خَامِسُهَا مَا فَهَ أَخِيْقُ فِي السَّعَةِ
أَمَّا الْمَنْكُرُ عَنِ التَّكْرَرِ
بِأَنَّ كُلَّ سَمِيٍّ فِي الْجَنَسِ
لَا وَاحِدٌ يَخْتَصُّ بِوَحْدَةٍ آخَرَةٍ
خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ بِغَيْرِ نَكْسٍ
تَالِثُهَا الْمُبْتَدَأُ فَالْيَ نَعَمُ
بِأَنَّ كَقَوْلِكَ الْمَثَلُ عَرَفَا
لِوَاحِدَةٍ مَرْهُوْلَةٍ إِلَّا وَبَعْدَ
فَهَ هَا كُلُّ النِّحَاةِ مُكْرَرَةٌ
فَهَ كَأَنَّ شَيْخًا بِغَيْرِ لَبْسٍ
بِهِ كَأَنَّ سَارِقًا وَكَبَشًا سَاقِرًا

لَا كَمَاتٍ غَرِيبَةٍ تَفْرِيبًا
فَكُلُّ مَا يَخْلُجُ أَنْ تَهْ خُلَّالٌ
لِيْ أَنْتَ أَلَمْ يَكُنْ لِيْ سَبِيْلًا
وَلَمْ تَلْجُ عَلَيَّ نَحْوَهُ الْعَمَلُ

باب العمل

بِقَاوٍ وَأَوْوَامًا وَمِثْلٍ
فَارِجٍ بِهَا إِيَّاهُ عَلَى الْمَرْبُوعِ
وَأَنْجَبَ بِهَا إِيَّاهُ عَلَى مَا نَحَبَا
وَأَخْبَرَ بِهَا إِيَّاهُ عَلَى مَا خَبَرَا
وَأَجْرَمَ بِهَا إِيَّاهُ عَلَى الْعَجْزِ
تَقُولُ إِنْ تَرْحَمُ وَتَعَفُ وَتَجِدُ
وَلَا وَلَا كُنْ تَمْ حَسْرَةَ الْعَمَلِ خَلَّ
عَمِلَتْ نَحْوُ زَالٍ عَمِي وَالنَّكْ
عَمِلَتْ كَارِجَةً تَفِي وَأَبَا
عَمِلَتْ كَارِجَةً فِي ثَوَابٍ وَرِي
عَمِلَتْ أَيْضًا أَقْرَبَتْ بِالْمَعْلُومِ
تَكْرُمَةً مَا وَفَوْقَ مَا تَسُدُّ

باب التوكيد

وَهُوَ فِي رَفْعٍ وَفِي نَصْبٍ وَفِي
يَنْبَغُ مَا كَارِ مَوْكَةً أَجَلًا
نَفْسٍ وَغَيْبٍ ثُمَّ كُلُّ أَجْمَعٍ
وَهُوَ فِي قَوْلِ الْحَاةِ أَكْتَحَ
كَفَالِ رَبِّ نَفْسِهِ أَنْتَ تَجِيءُ
خَفِيزٍ وَتَغْرِيبٍ وَتَنْكِيرٍ
الْقَائِلُ مَعْلُومَةٌ عِنْدَ الْمَلَا
ثُمَّ تَوَابِعُ لَا جَمْعَ وَجَعُوا
وَهَكَذَا أَنْتَ ثُمَّ أَبْصَحَ
الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَتَوَصَّلَ الْمَرْبُ

وَأَنْتَ لِلْقَوْمِ أَجْمَعِينَ
وَنُصَحْدُ لَكَ أَفِيمَ الدِّينَا

باب البدل

إِنْ اسْمُ ابْنٍ أَوْ اسْمُ تَبَعٍ
وَمِثْلُهُ الْوَعْدُ عَلَى التَّزَامِ
فَلْيَبْدُلِ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ كَجَاءِ
وَبَدَلَ الْبَعْدِ مِنَ الْكَأَنَّ
بَعْدَهُ هُمَا بَدَلُ الْأَشْتِمَالِ
كَرَّمُ رَبِّ نَعْرَهُ أَحْوَالِ
فِي أَوْجَدِ الْأَعْرَابِ عِنْدَ الْبَرَعِ
وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَفْسَا مِ
نَسِيْدَةٍ نَامَحْمَةٍ مُبْتَدِئًا
تَشْرِبُ دَوَاءً يُصْبِغُ تَكُنِ الْعَمَلُ
وَبَدَلَ الْعَمَلِ خُذْ مِثَالِ
وَبَدَلَ إِذَا أَدَاكَ لَوْجَدِ الْقَوْلِ

باب المنصوبات بالاسماء

أَمَّا الْغِيْ يَنْكَبُ مِنْ أَسْمَاءِ
وَهِيَ مَوْعُولٌ بِهِ وَمَصْدَرٌ
وَعَمَلٌ مَا اسْتَشْيَى مَعَهُ الزَّمَانُ
خَبَرَ كَارِ وَأَسْمَاءُ مَعَ مَا
كَذَاكَ مَوْعُولٌ لَهُ مِثْلُ مَعَدٍ
أَشْيَاءُ نَعَتْ ثُمَّ تَوْكِيْدٌ عَلِيمٌ
بِخَمْسَةِ عَشْرَ بِلَا امْتِرَاءٍ
حَالٌ وَتَمْيِيزٌ مِّنْ أَدَى يَحْضُرُ
وَهَكَذَا اسْمُ لَا كَذَا مَكْرُوكُ الْمَكَانِ
فِي اسْتِمَاءٍ مِنْ أَحْوَاتِ لَهَا
وَتَابِعُ الْمَنْصُوبِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ
ثُمَّ عَمَلٌ بِهِ أَوْ قُلْتَ خَتَمَ

باب المفعول به

وهو السَّمْعُ الذي به الفعل يقع
وهو على فسمين كما هو وما
والما هو الذي تفعّل المثل
والمضمر الذي يجب المتصل
بقول لغة هذه اثنان أحدهما
كانت أكرم مني أكرمنا
أكرمنا أكرمهم فاء هما
أكرمهم ثم فاء أكرمك
والثاني أيضا فاء أنتي أحدهما
تقول إياي وإياك هدي
إياكم إياها إياكم يفعو
وغير إياك يا حور يجب

باب المصحة

وهو سمي مستحب جأثنا
لأنه يحرى فعل بلحا

كقول الأمليل ولأيه
وهو على فسمين ليعني وفي
فيثما وإفولفه المصدر
كسرت سير نحوه أرسينا
أما إذا وافقها المعنى
نحو جلست بالرحى ففعو

باب نكر في الزمان والمكان

المرق حيث رأينا وزمان
بقول سمي وقتي وتضمي
كالיום والليل ثم بكرة
ومعرا حكمة وقتا حدة
وأما أينما وما أشبهها
أما المكان في وتضمي
هنا أمام خلق معورا
لجنة إزاة وحدها ثما

ثم هدي يفعو القوي هدي
ومعنوز قاله من حرقا
كلمة الفعل قبله في حرق
وقرت فوز أبيض لغوشنا
ففعو فاءك معنوز ثما
فمت وفوق الال على تجميعا

باب الحال

اسم حروف نصباً مفسراً لما
كلفت بيت الله جل جلاله
وجاءه راجعاً متوجهاً
وينسأ المريد شيخاً كيساً
ولا يكره الحال إلا نكره
والمبالا حاجتها ليس يكره
خج من القينات حالاً وسماً
فوزت روضة النبي ما شيا
وفه تملك الجواء مسرجاً
وكما أشبه الكفسا
وفضلة عنه الحال الخيرة
إلا معروفاً ومكسفاً يبين

باب التميز

اسم حروف نصباً مفسراً لما
تحتجب الجميل عرفاً
ولبت نجسا واشترت عشرين
وفه الشريف منك أكرم أبا
وهو لا يكره إلا بعداً
خج من الخوات تميزاً
وامتلا المنزل بمنى زرفاً
رفقة تنوعت في كل حين
وانه أكثر منك أجباً
تمام جملة فحاور شهراً

باب المنشئ

حروف الاستثناء حاء مفعول
في عمه من بقوله يستعمل

وهي إلا ثم غير سوى
ثم التي بعه الحروف يختلف
إذ الكلام موجباته أتى
تخوترة ملاً الإمام
ثمت إذ عمر العدة جميعاً
واريك الكلام منبياً وفه
فيه همارفوع على البدل أو
كلم يفرز أحد إلا محسناً
أما إذ انقضا حروف فهو على
كما في إلا إلا له ثم ما
وانت لست أمراً به
وكما استثنيت به غير
أنا خافه له وهي سوى
وجوز وانصبا وجراً خلا
فهو أفعالا إذ انصبتا
حاشا سواً وخلا عمه سوى
إعرابه من أجل موجب الف
فاستثنى نصباً بالأيافتي
إلا أبا بكر له والإسلام
إلا أبا جهم فلي يلبعاً
ثم فوجه غير أجاز من ف
نصب على استثنائه فصار وفه
بالرفع أو بالنصب كل حسب
حسب مفتخر العوام العفلا
أفعاله لا أحب إلا الأكرما
إلا بالصالح فحاور الله في
وأخواتها جازر لا ينجي
ثم سواً وفه الكسوى
وفه أكرهه حاشا فاعفلا
بها وأخرق إذ اجزرتا

كَأَمْتَهُ الرَّسُلُ خَلَا مَحْمَدًا
وَجَاءَ فِي الْأَخْوَارِ حَاشَا عَمْرًا

بَاب لَا هـ

وَحَسِرَ النَّاسُ رَمْعَهُ أَفْجَتْهُدَا
بِالنَّصْبِ أَوْ بِالْجَرِّ كُلُّ شَهْرًا

وَالْعَلَمُ بِأَوَّلِ لَاءٍ فِي الْمَعْرِفَةِ
بِغَيْرِ تَنْوِيرٍ أَمَّا النَّكْرَةُ
تَقُولُ لَا حَسَّةَ فِي قَوْلِي
فَارْتَكِبْتُ ذَاتَ انْجِصَالٍ قَوَّيْتُ
تَقُولُ لَا إِهْمَّتْ مَرْحُ وَلَا
وَارْتَكِبْتُ مَعَ الْمُبَاشَرَةِ
أَبْجُوزًا وَاجْتِبَاءً أَعْمَالًا
تَقُولُ لَا خَوْفَ عَلَيْنَا فِي عَمَلِهِ
أَوْفَكَ لَا رَغْبَةَ فِي قَلْبِ

نَكْرَةً تَنْصِبُ دُونَ مَعْرِفَةٍ
فَهْ بِأَشْرَتْ وَلَمْ يَكُنْ مَكْرَرُهُ
لَا نَبِيٌّ أَنْصَحَ لِلْعِبَادِ
الرَّفْعُ مَعَ تَكْرَارِ الْكِنَةِ الْعَرَبِ
دَعَاءُ مَذَانِي أَنْبَغِي الْعَلَى
فِيهِ وَجْهَارُ مِ الْمَذَاكِرِ
لَهَا كَمَا فِي جَوْرٍ وَاهْمَالًا
وَلَا عَمَلًا ابْنُ خُونًا فِي النَّكْرِ
وَلَا عِبَادَةَ حَمِيدٍ رَبِّ

بَاب الْمَنَادِ هـ

إِذَا الْمَنَادُ خَمْسَةُ الْأَنْوَاعِ
الْمُجَرَّدُ الْعَلَمُ قُلُوبُ النَّكْرَةِ

عِنْدَ ابْنِ الْأَوْدِيِّ الْمُوْبِلُ الْبَاعِ
مَقْصُودَةٌ وَالْعَكْسُ كِنَةُ الْخَيْرِ

رَابِعُهَا الْمَضَاقُ وَالْخَامِسُ مَا
قَابِي عَلَى الْخَمِّ بِالشُّوْبِ
كَيْتَارُ رَسُولٍ كَيْ شُجْعَانِيَا
أَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِيهِ بَعِثَتْ
كَفَوَانِي الْعَمَى الَّذِي لَمْ يَهْتَدِ
مَضَاقُهَا كَقَوْلِي انْتَبَاهِ
أَمَّا الْمُشَبَّهُ بِهِ فَنَحْوِيَا

شَبَّهَ بِالْمَضَاقِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
الْأَوَّلِينَ وَاسْمُ عِي تَبِينِ
وَيَا مَلِيحَ لَا تَنْزِلْ تَاتِيَا
فِيَانِهِ مَنْصُوبَةٌ حَيْثُ وَفَتْ
لِمَسْلُكِي يَا رَجُلَا خَذْ بِيَدِي
بِكَ اسْتَجَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مُلَاعِيَا عِيُوبَ غَيْرِي الْخَشْيَا

بَاب الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ هـ

وَهُوَ الشَّمِي الَّذِي يَجْعُ بَيَانًا
نَحْوُ حَمْدَةِ الْمُضْمَلِ فِي تَجِيلَا
وَأَنْتَ أَمِيحَ رَبِّي الْكَرِيمِ

لِسَبِّ الْوَعْلِ يَنْصِبُ بَانَا
وَقَالَ رَحِي تَسْوَةُ الْجِيلَا
خَوْفُ مَقَامِهِ فَيَعْلَمُنِ النَّعِي

بَاب الْمَفْعُولِ مَعَهُ هـ

وَهُوَ سَمِي نَصْبًا حَوْزًا الْبَيَانِ
تَقُولُ جَاءَ الشَّيْخُ وَالْأَحْبَابَا

مَرْمَعُهُ فِيهِ فِعْلُ الْوَعْلِ اسْتَبَانِ
وَأَسْتَوِي الْمِيَالِ وَالْأَخْشَابَا

بَاب مَخْبُوفَاتِ الْأَسْمَاءِ هـ

جُمْلَةً مَا يُخَفِّضُ مِنْ أَسْمَاءٍ
وَهُي مَخْفُوضٌ بِخَرَفِ الْجَزْرِ
ثَانِيهَا التَّابِعُ لِلْمَخْفُوضِ
أَمَّا الِغْيُ بِخَرَفِ جَزْرِ يُخَفِّضُ
بِمَرْوَعَيْنِ وَوَقْرَتٍ وَإِلَى
كَذَا خَرُوفٍ فَسَمِ وَأَوْتَا
أَمَّا الِغْيُ يُخَفِّضُ بِالْإِخْفَافِ
وَصَوْعًا عَلَى فَسَمِيرٍ مَا فَعْلًا
أَمَّا الِغْيُ بِاللَّامِ ذُو تَفْعِيلٍ
وَمَا يَمِنْ فَنَحْوُ بَابِ سَاجٍ
وَنَحْوُ خَاتِمِ حَيْدٍ ثُمَّ مَا
وَالْحَمْدُ لِلْمَكْرَمِ الْوَهَّابِ
ثُمَّ حَلَاثَةٌ مَعَ السَّلَامِ
وَالْأَوَّلُ الْحَجُّ ذُو الْإِيفَاءِ
وَمِنْ قَوَائِدِ هَذِهِ النُّظُمِ أَرْكَلٌ مِّنْ قِرَالٍ أَوْ أَقْرَابٍ

أَتَتْ ثَلَاثَةً مِّنَ الْأَفْسَامِ
أَوْ بِالْإِخْفَافِ بِغَيْرِ تَكْرٍ
مَعَ اخْتِلَافٍ فِيهِ خُفْرِي
فَهُوَ مَا مَرَّ كَلِمٍ يُخَفِّضُ
وَالْكَافِ وَاللَّامِ مَعَ الْبَاوَعِ
بَاءً وَوَقْرَتٍ مَذْمُونَةٍ أَتَى
فَنَحْوُ جَاءَتْ أَبَوْفَافٍ
بِمَرْوَعٍ بِاللَّامِ فَتَفْعِيلٍ
فَنَحْوُ فَعْلَةٍ هَذِهِ الْبَشِيرِ
وَنَحْوُ خَرَفِ وَاللَّامِ الْخَفَافِ
أَشْبَهَتْهُ الْكَنَافُ تَمَامًا
عَلَى انْتِهَاءِ سَعَادَةِ الْمَلَابِ
عَلَى الْغْيِ مِنْهُجَةٍ مَرَامِ
مَا أَمَّ نَوْعَ النُّظُمِ الْحَقَائِدِ
وَمِنْ قَوَائِدِ هَذِهِ النُّظُمِ أَرْكَلٌ مِّنْ قِرَالٍ أَوْ أَقْرَابٍ

سَعَادَةِ لَا شَفَاوَةَ بَعْدَهَا تَقْبِلُ اللَّهَ
تَعَالَى مِنْهُ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَانَكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلِّمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

رُجِعَتْ وَصَحِّحَتْ مِثْلَ الْأَخِي خَلِيلٍ أَمِيرٍ الْحَيِّ الشَّيْخِ مَهْلِكِي جُلْدِهِ
هُوَ بِي جَنَّةِ الْمُسْتَوْدَعِ

حَيْثُ كُلُّ الشَّيْخِ صَالِحٍ بَيْتٍ
 خَلِيقَةُ بَيْتِ الرَّجُلِ مَرْيَمَ
 بُولُو مَرْيَمَ لِكَيْلِ سَرِيحٍ مُوَبِّسِي
 خَادِمِ الرَّسُولِ
 حَيْثُ مَرْيَمَ حَيْثُ مَرْيَمَ أَكْ يَا تَلَكْ
 أَكْ حَيْثُ مَرْيَمَ لَكْ لَمَابِي نَمَكْرُوِي
 لَمْ حَيْثُ مَرْيَمَ لَكْ سَرْيَمَ
 بَيْتِ بَكْمَ لَمَابِي مَوْزَ مَالِ جَا مَوْكْرَ تَغْوِ
 جَرْ كَيْرَ جَرْ يَلَسَ سَرْيَمَ لَمْ مَبْلِ

IMPRIMERIE MOURIDE C.H. A. L. MBACKE

TOUBA - SENEGAL



339744573

76 6842509 - 77 3070701

ITALIA 3399103312 - 339 2598551

